رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

الفساد وأثره على المجتمع | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

اه ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - 00:00:40

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:10

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله من اعظم القضايا التي ذكرها ربنا تبارك وتعالى في كتابه - 00:01:30

واعطاها الله سبحانه وتعالى قدرا كبيرا من الايات والتشريعات قضية الفساد في الارض فلقد وردت هذه اللفظة في كتاب ربنا عز وجل في عشرات الايات من هذا الكتاب الحكيم كل هذا من باب التأكيد على قضية الافساد في الارض - 00:01:52

وخطورة المفسدين في الارض. وكيفية مواجهة هؤلاء المفسدون بشتى انواع الصور من اجل ذلك جعل الله سبحانه وتعالى من ابرز الامور التي من اجلها ارسل الله عز وجل الرسل وانزل الكتب - 00:02:14

هي قضية محاربة الفساد في الارض. ومحاربة المفسدين. وجعل الله سبحانه وتعالى من الاولويات التي من اجلها بعث الرسل مشابهة المفسدين في الارض. وتوضيح طرقهم وسبل وتوضيح طرقهم وسبل في الارض وكيف على اهل الصلاح من اهل الارض مواجهة هؤلاء المفسدين. فذكر الله سبحانه وتعالى في - 00:02:32

شأن انبيائه الصالحين. صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. انهم جاءوا للنهي عن الفساد في الارض. فقال ربنا تبارك وتعالى في شأن موسى عليه الصلاة والسلام في قوله لاخيه هارون واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - 00:03:02

وقال موسى عليه الصلاة والسلام لامته كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واما لوط عليه الصلاة والسلام فانه جابه الفساد في امته. وواجه اهل الفساد فلما وجد فسادهم قد عم وطم. دعا الله عليهم. فقال لوط عليه الصلاة والسلام رب نجني من - 00:03:22

قوم المفسدين واما شعيب عليه الصلاة والسلام والفساد في زمانه كان فسادا ماديا فقال شعيب عليه الصلاة والسلام يا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين. ولا تعثوا في الارض مفسدين. وقال صالح عليه الصلاة والسلام لامته - 00:03:53

واذكروا الاء الله اي نعم الله عليكم. واذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين فهي الكلمة الاولى للانبياء بعد الامر بالتوحيد وعبادة الله. بعد قولهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:04:23

كانت قولتهم لا تكونوا من المفسدين. لا تكونوا من المفسدين. بل وحذر ربنا تبارك وتعالى الامم ان اقل القليل من المفسدين في الارض قد يكونوا سببا لهلاك الارض بمن فيها. اصحاب المؤسسات والشركات - 00:04:43

ورجال الاعمال اقل المفسدين في مؤسساتكم قد يكونوا سببا لهلاك كل المؤسسة. قالوا وقال ربنا تبارك وتعالى وكان في المدينة تسعة رهط. تسعة بس تسع اشخاص في مدينة كاملة وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. تسعة من - 00:05:03

اهل مدينة كاملة. ماذا يصنع هذا العدد القليل؟ ليست المسألة مسألة عدد. ولكن القضية قضية افساد الإفساد في مؤسسة حدث الإفساد في بلد حتما ولابد وان كان المفسدون قلة اذن الله عز وجل لهلاك هذه - 00:05:30
ثم بمن فيها وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قال الله في شأنهم ومكروا مكرا ذكرنا مكره وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وايه - 00:05:50
وقومهم اجمعين. الكل هلك. بسبب تسعة كانوا يفسدون في الارض تسعة من الرجال فقط وجدوا في امة افسدوا فيها. عندها كانت النتيجة الحتمية هو اهلاك الله سبحانه وتعالى فلهذه الامة من اجل ذلك حذرنا ربنا عز وجل من الفساد بكل صور الفساد - 00:06:10
بسائر انواع الفساد على رأس هذه الصور سور الفساد العقدي بخروج عافاني الله واياكم افراد او جماعات او احزاب تدعو الى الافساد في الارض في عقائد الناس تجد انسان يخرج على الفضائيات من وقت لاخر يبث على اولادنا عقائد مفسدة يطعن في الثوابت ويطعن في - 00:06:35
وينشر والعياذ بالله الالحاد على رؤوس الاشهاد ما الفائدة ان يخرج علينا الان مع مذيع او مقدم برامج. انسان ملحد ليعرض افكاره لنا. ما الفائدة التي علينا ولكن الذي يعود علينا شبهات تطرأ على شبابنا وتطرأ على بناتنا. ثم بعد ذلك تهتز العقائد - 00:07:02
اهتز العقائد عافاني الله واياكم. هؤلاء مفسدون في الارض. ينبغي ان تكون لهم عقوبات رادعة. كما صنع الاولون لما خرج عبد الكريم بن ابي العوجاء لما اخرجه والي البلاد ليقتله. قال ما تصنعون في اربعة الاف - 00:07:27
حديث وضعتها فيكم. اربع تلاف حديث وضعتها فيكم. احرم فيها الحلال. واحل فيها الحرام. فقال له يبقى لها العلماء والجهابذة كابن المبارك وغيره. وبالفعل قام هؤلاء العلماء بغربلة هذه الاحاديث. ماذا نصنع - 00:07:47
في اقوام يخرجون علينا بالليل والنهار لالقاء الشبهات على الناس. هذا فساد عقدي والعياذ بالله يثير بالله الفساد والضياع تدمير الدين في قلوب الناس. وهذه مسألة ينبغي علينا ان نقف عندها وقفة ولا نهملها بهذه - 00:08:07
صورة وبخاصة في هذا الزمان وفي هذا العصر الذي انتشر هؤلاء المفسدون الذين يسعون دائما لنشر الشبهات في قلوب لنشر الشبهات في قلوب الناس. يا احبابي امثال هؤلاء لما خرجوا في اواخر جيل الصحابة هزوا كثير من العقائد التي - 00:08:27
كانت موجودة في قلوب التابعين. يأتي رجل الى ابن عمر كما في صحيح مسلم. ويقول يا ابن عمر ويقول يا ابن عمر انه قد خرج قبلنا اقوام يزعمون ان الامر انف وانه لا قدر. فقال ابن عمر - 00:08:47
اذا لقيت هؤلاء فاخبرهم انني براء منهم. وانهم براء مني. اصبغ وكان احد المبتدعة في زمان عمر. وكان احد وبتدعى في زمان عمر الذي يثير متشابهات القرآن في زمنه سمع عنه عمر وظل عمر يتربص بهذا الرجل - 00:09:05
اتاه اصبغ ذات يوم وسأله في متشابهات القرآن. قال الراوي وكان عمر قد اعد له عرجونا. العرجون اللي هو جريد النخل بعد ما يشتد. بعد ما ما يزداد صلابة فظل يضربه حتى جاء الدم من كل مكان في جسده. وقال - 00:09:25
يا امير المؤمنين تبت تبت يا امير المؤمنين خلاص انا ما عنتش اتكلم في متشابهات القرآن تاني. لن اعود الى ترك الى اثارة الشبهات بين الناس. يا احبابي تكن لنا في القرآن دلالة واضحة على عقوبة امثال هؤلاء الذين يثيرون البدع ويثيرون الشبهات في الدين بين الناس. موسى - 00:09:45
عليه الصلاة والسلام. لما كان في قومه السامري الذي اثار الشبهات على الناس. واوصلتهم الشبهات الى عبادة العجل. قال له موسى ان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تقترب من احد منا. لا احد يكلمك ولا تكلم احد. وانظر الى الهك الذي ظلت - 00:10:07
عليه عاكفة. لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا. ليه؟ حفاظا على عقائد الناس. حفاظا على عقيدة اما والعياذ بالله انتشار الفساد العقدي بين الناس يكفينا ان هنا في المنصورة منذ فترة وجيزة. مجموعة من - 00:10:29
الملحدين اجتمعوا في احد النوادي في طلخا كان عددهم حوالي متين ملحد دول من ابناءنا دول من ابنائنا الذين ينكرون الرب سبحانه وتعالى. ينكرون الاله. لماذا؟ لوجود الفساد العقدي. لوجود الفساد - 00:10:49
عقدي. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعامل كل من يسعى لتغيير عقائد الناس بما يستحق. الصورة الثانية من السور التي تحدث عن

القرآن في قضايا الفساد ما يتعلق بقضية الفساد المادي - 00:11:06
وهذه من اكثر القضايا التي ذكرها ربنا عز وجل في القرآن. قضية الفساد المادي في المجتمعات. وان هذا الفساد المادي اذا ظهر وانتشر هذا كان مؤذنا بهلاك هذا المجتمع. سيدنا شعيب عليه الصلاة والسلام ارسله الله عز وجل لعلاج هذا الفساد - 00:11:23
المادي في مجتمعه. فلما ابت امته الا الفساد المادي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم او الا الفساد المادي. ابوا الا التعامل والعياذ بالله بالصور المحرمة. ابوا الا ان يأكل بعضهم اموال بعض. ابوا الا ان يأكل بعضهم اموال - 00:11:43
بعض فكانت النتيجة ارسل الله عز وجل عليهم عذاب يوم الظلة. يا عذاب يوم الظلة ارسل الله عز وجل في يوم شديد حرب سحابة عظيمة. فاخذت كل الامة يسعون وراء هذه السحابة. حتى يكونوا في ظلها تحميهم تحميهم - 00:12:03
من شمس هذا اليوم فكانت النتيجة لما اجتمعت الامة باسرها تحت ظل هذه السحابة انزلت هذه السحابة عليها باذن الله نارا فاحرقتهم جميعا. هذه عاقبة الامة التي يكون فيها الفساد المادي. الامة التي تعلي من قدر الرشاوي فيها. وتظهر - 00:12:23
فيها الرشوة بصورة كبيرة كما تكلمت معكم في الاسبوع الماضي حول الرشوة وخطرها. امة التي تتعامل بالربا. الامة التي لا يقدر فيها قدر المال الذي يأخذه من حرام. الامة التي يكون فيها اهلها لا يأبون ابدا من اين اكتسبوا هذه الاموال؟ امن - 00:12:43
اكتسبوها ام من حرام. الموظفون الذي الذين يضيعون اعمالهم ويضيعون مصالح الناس. وفي اخر الشهر يأخذون الاموال كاملة هذا فساد مادي مؤذن بعذاب وهلاك من الله سبحانه وتعالى. ومن الافساد ايضا في الارض - 00:13:03
وهو من الصور العظيمة في شأن الافساد ما يتعلق بالافساد والعياذ بالله المتعلق بنشر الشهوات بين الناس. نشر الشهوات بين الناس وارسل الله نبيا لامة انتشرت فيها مثل هذه الشهوات. وظهرت واصبحت سمة عامة لهذه الامة - 00:13:21
الله عز وجل هذه الامة بعذاب ما اهلكه الله عز وجل لامة من قبل حتى يبين الله لنا خطورة ان تتعلق قلوب قلوب هذه الامة او شباب هذه الامة بالشهوات. حتى كان كثير من اعدائنا. بل كل اعدائنا يسعون ليل نهار. ان قلوب - 00:13:41
شباب لا تتعلق بدين ولا تتعلق باخلاق حتى قالوا في بروتوكالاتهم ينبغي علينا ينبغي علينا ان ننسي شباب فهذه الامة الشباب المسلمين الدين والاخلاق. فينشأ جيل لا يحترم دينا ولا يحترم خلقا. هو ان سعى في الارض فلا - 00:14:01
الا للشهوات واذا عمل في الارض لا يعمل الا الشهوات فهدفه الاسمى الشهوات. عند ذلك نقول ان تبدد الجيش الذي ينتصر للدين. هذه الامة لو في يوم من الايام شبابها اصبحت المشكلة الاساسية عندها مشكلة الشهوات. خلاص انتهت قضية - 00:14:21
الدين من قلوب الناس هذا الذي يسعى اليه هؤلاء. اعد مشكلة من اكبر المشكلات الان اعد لحل من اكبر المشكلات. ومشكلة المواقع الاباحية شبابنا. فاجد سبحان الله عشرات الملايين من المواقع الاباحية التي تبث الشباب. عشرات الملايين تتكلف يعني اموالا - 00:14:41
ولكن لماذا؟ لانهم يريدون فساد الارض بهذه الشهوات. وانتم كما تعلمون انه في الوقت الذي تنتشر فيه الشهوات بين الناس كان هذا مؤذنا باهلاك الله سبحانه وتعالى للامم. قال نبينا صلى الله عليه وسلم وما انتشرت الفاحشة في قومه - 00:15:01
حتى يعلنوا بها. انتشرت الفاحشة في امة. وبدأت هذه الفاحشة تنتشر وتعلن على رؤوس الاشهاد. تعلن في الفضائيات تعلن على صفحات النت الا ابتلاهم الله عز وجل بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا - 00:15:21
علم اعداؤنا من قراءة التاريخ ان الامة التي تنتشر فيها الشهوات ينزل الله عز وجل عليه العذاب ويهلكها الله سبحانه قوم لوط هؤلاء الذين انتشرت فيهم هذه الفاحشة انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. بل انتم قوم مسرفون. هؤلاء قوم تجاوزوا الحدود. كانت - 00:15:43
رفع الله عز وجل قراهم الى السماء حتى سمعت الملائكة نبيح كلابهم جعلنا عاليها سافلها. ليس هذا وحسب بل وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود امة عند ربك ومعنى مسومة اي مكتوب عليها اسم كل من وقع في الفاحشة. يأتي الحجر من السماء على رأس فلان بعين - 00:16:10
لا يتجاوزه الا من كان بجواره. مسومة عند ربك ثم يهدد ربنا عز وجل الامم بانتشار فساد او فساد شهوات فيها فيقول لنا يا ربنا تبارك

وتعالى مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بايه - 00:16:38
ليه ربنا يقول لنا وما هي من الظالمين ببعيد؟ اي حتى يقول لنا محذرا كما اهلكت هؤلاء فهذه العقوبة قريبة منكم قل لامة ترى الشهوات فيها منتشرة ولا تتحرك لوقف هذا الفساد. عافاني الله واياكم. ومن الفساد ايضا الذي - 00:16:58
ربنا عز وجل في القرآن. فساد الاخلاق وتقطيع الارحام والافساد في العلاقات بين الناس. وضياع معاني المحبة والاخوة في المجتمعات. لما نقول كلمة فساد النهاردة ليس معناها فقط ان انسان والعياذ بالله يقع في فاحشة. او انسان في يوم من الايام - 00:17:18
بالله يسرق مالا لا والله. بل كن على يقين ان لو عندنا اخيين اختلفوا وتدابرت الارحام بسبب الميراث. هذا ساد في الارض وكما هدد الله سبحانه وتعالى في كتابه من وقع في فساد الشهوات او من وقع في فساد الدين او في فساد - 00:17:38
بالعذاب هدد الله عز وجل كل من وقع في مسل هذا الفساد وده اللي انا بقول عليه انما نحياه الان من تدابر وتقاطع وتباغض واستحلال البعض لدماء البعض. ما هو الا - 00:17:58
عقوبة من الله سبحانه وتعالى لنا يوم ان تقطعت ما بيننا من اواصر محبة ودين انما تعيشه الامم الان من عقوبات من الله عز وجل بسبب الارحام التي قطعت والعقوق الذي انتشر بين الناس - 00:18:16
قال قال ربنا عز وجل في محكم تنزيله. وهو يوضح هذا النوع من الفساد في الارض. قال ربنا تبارك وتعالى فهل بيت ان توليتم ان تفسدوا في الارض. ازاي يا رب؟ ازاي يا رب الفساد؟ احنا الحمد لله لا فيه فواحش ولا فيه كلام - 00:18:35
الشيخ كان بيقوله في الخطبة. احنا مش عندنا الكلام ده. ولكن خد بالك فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض؟ ازاي؟ قال وتقطعوا ارحامكم في مصرنا الان الم تقطع الارحام - 00:18:55
في مصرنا الان الم يفرق بين الاخ واخيه قضايا سياسية في مصرنا الان الم يطعن جانب الحب والمودة بين الناس بخنجر السياسة علشان كده بنقول لكم لا لأ ده ربنا اللي بيقول لنا عشان كده ربنا عز وجل بيقول فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - 00:19:13
قطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله هتلاقي فقر اه هنلاقي فقر هنلاقي انحدار في المستوى الاقتصادي هتلاقي اقتصاد زي في قمة السوق. ليه؟ اولئك الذين لعنهم الله. وبعد ذلك فاصمهم واعمى ابصارهم - 00:19:36
ومن اخطر انواع وصور الفساد التي ذكرها ربنا عز وجل في كتابه ما يتعلق بالفساد الخلقي ما يتعلق بالفساد الخلقي. ساءت اخلاق الناس الا ما رحم ربي عز وجل. عندها تتوالى العقوبات - 00:19:59
تتوالى العقوبات يكفيك يكفيك انك تاخد شارع واحد بس من اوله لاخره. حتى ترى قدر الفساد الذي انتشر فيه اخلاق الناس يكفيك النهاردة في طرقات المسلمين ترى اخلاق المسلمين. يكفيك اليوم انك تدخل صفحة واحدة من صفحات بعض الناس - 00:20:19
لترى قدر السباب والشتائم بين هذا وهذا هذه الاخلاق التي بها تنهار المجتمعات. وتنهار الامم. بعد كل هذه الصور يوضح ربنا عز وجل ان من اخطر انواع الصور المتعلقة بالفساد ان تخرج علينا طوائف او اقوام او افراد - 00:20:39
يبيح كل واحد منهم دم اخيه هذه من اكثر سور الفساد في الارض. ان يبيح بعضنا دماء بعض. كل واحد يرى ان دم اخوه حلال انتبه لكل كلمة اتكلم بها. كل واحد منا يرى الا ما رحم ربي عز وجل. يرى ان دماء من خالفه حلال - 00:21:03
فنسيت امتنا فنسيت امتنا قول الله سبحانه وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها انسيت امتنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام بلفظة كل - 00:21:29
كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه انسيت امتنا ان رسول الله قال لزوال الدنيا اهون عند الله من اراقة دم امرئ مسلم بغير وجه حق؟ انسي امتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماوات واهل الاراضين اجتمعوا على اراقة دم - 00:21:54
امرئ مسلم لاكبهم الله كلهم في النار؟ انسيت امتنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن ان في فسحة من دينه ما لم

يصب دما حراما! انسيت امتنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال - 00:22:19
لا يحال بين احدكم وبين الجنة في ملء كف دم انسيت امتنا هذه النصوص نظرا لظهور الفساد. نظرا لظهور الفساد. ولما يظهر الفساد يضع الله سبحانه وتعالى عقوبات رادعة عقوبات رادعة - 00:22:40
لمن كان يتدبر في كتاب الله عز وجل ويعي مراد الله عز وجل. فاكثروا فيها الفساد فاكثر فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد ان ربك لبالمرصاد. مرصاد لدكتور في يوم من الايام تأخر - 00:23:02
عن موعد عمله عمدا لمصالح شخصية. فمات مريضا في مستشفى. ان ربك ان ربك لبالمرصاد لعام الموظف في شركة يسرق منها اموال الناس بغير وجه حق. ان رب اكل بالمرصاد. لانسان في يوم من الايام ظلم انسانا في عرضه او ماله او دمه. ان ربك - 00:23:32
لبالمرصاد ان ربك لبالمرصاد يضاعف لهم العذاب فوق العذاب مين يا رب هؤلاء الذين يضاعف لهم عذاب فوق عذاب؟ من هؤلاء الذين يضاعف لهم العذاب يوم القيامة؟ قال الله عز وجل بما كان - 00:24:02
يفسدون. كانوا في الدنيا فسدة كانوا في الدنيا فسدة فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى ضاعف لهم العذاب. امتى المضاعفة؟ هي المضاعفة في الدنيا ولا في الاخرة؟ بعض العلماء قال لك هذه المضاعفة انما تكون في الاخرة - 00:24:23
وبعض العلماء قال لك لأ ده المقصود بالمضاعفة ان كل من افسد بصورة منصور الافساد. شاب في يوم من الايام افتح يا عم البلوتوس خد المقطع ده تشعر والعياذ بالله مقطع سيء. خد بالك معي كده ان في الوقت ده يضاعف العذاب - 00:24:44
يضاعف العذاب كده وكده في الدنيا وفي الاخرة. طب في الدنيا طب ما هو ربنا عز وجل قال ظهر الفساد في في البر والبحر بما ايه المقصود بظهر الفساد؟ قال ابن عباس ظهر الفساد هي قلة الاعمار. هي قلة البركة بين الناس - 00:25:01
ابانا الكرام بركة النهاردة زي زمان هو ليه ؟ اصل فيه فساد. اصل فيه فساد. وقال ايضا اهل العلم المسألة مش مسألة قلة البركة ده المسألة ايضا معناها محو الرزق تماما - 00:25:24
هو القحط ينزل على الناس قحط ينزل على الناس. وبعضهم قال يقتل بعضهم بعضا يقتل بعضهم بعضا. ليه فيه فساد؟ ما هو فيه فساد خلاص. ينتشر الظلم وينتشر البغي. قال - 00:25:46
اهل التفسير في هذه الاية قال ينتشر قطع الطريق. والله بالنص كده عليه تفسير القرطبي وابن كثير وزاد المسير ابن جوزي. ينتشر قطع الطرقات بين الناس ويتسلط عليهم الظلمة ويصوم بعضهم بعضا سوء العذاب - 00:26:07
مش لحالنا؟ اليس هذا هو الحال طبعا هو ده الحال لي فيه فساد فيه فساد وللاسف حقيقة كل واحد منا الا ما رحم ربي. انا ابرئ كل حضور من هذا. انا اتكلم على واقع مجتمع - 00:26:27
كل واحد منا ينظر الى فساد غيره ولا ينظر الى فساد نفسه ينظر الى فساد غيره. ويكأنه المبرأ وهو مليء بالفساد. عافاني الله واياكم. مش لذلك انا احذر احبابي ان هذا العذاب - 00:26:45
اقف دنيا واخرة يضاعف على ناس دنيا واخرة. لان الفساد ليست بالقضية السهلة ولا الهنة عند الله سبحانه وتعالى من اجل ذلك ربنا عز وجل وضح لنا عقوبات من افسد في الامم من قبلنا. ربنا عز وجل قال لنا في مشهد عجيب من القرآن - 00:27:01
فرعون وهو بيغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. خلاص انا اسلمت ماذا قال له ربكم الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين انت زمان كنت مفسد - 00:27:21
فلازم تدوق العذاب في الدنيا وينجيك الله عز وجل ببدنك. لتكون عبرة لكل مفسد في الارض. قارون اهل العلم في زمنه قالوا له خد بالك ان اللي انت بتعمله ده غلط - 00:27:45
اللي انت بتعمله ده غلط ابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا وقالوا له لا تبغ الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. وفساد قارون انه احتقر السلع فضيق على الناس. كان تاجس - 00:28:00
احتكر السلع فعلت الاسعار. فسمى ربنا ده فساد. قارون منع الزكاة فسمى الله ده فساد. قارون رمى بالفاحشة والعياذ بالله. رمى

موسى بالزنا. رمى موسى بالفاحشة. كان فساد. فكانت النتيجة ان المفسدين في الارض - 00:28:16
المفسدين في الارض زي فرعون زي قارون زي هامان زي جنودهم. كانت النتيجة فخسفنا به وبداره الارض. وبعد كده ربنا يدينا درس علشان ما حدش ينسى. فيقول لنا بعد ختام ايات اهل قارون تلك الدار الاخرة. نجعلها للذين - 00:28:37
الا يريدون علوا في الارض ولا ولا فسادا. يا الله! اه يا جماعة هي القضية قضية وعي للقرآن بس وعي للقرآن. ربنا بيقول لك دي عاقبة كل مفسد. خليه يسرق من اموال الدولة اللي يسرقه. خليه النهاردة يستبيح من الدماء ما يستبيح بس دي نهايته - 00:29:00
لان قانون ربنا في الكون انه لا يمكن الا لمن ابتعد عن الفساد في الارض. ده اللي ربنا بيمكن له. ده اللي ربنا عزو عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا رجل انموذج بقى رجل في الصلاح كان قمة ما شاء الله لا قوة الا بالله ذو قرنين - 00:29:20
اللي الناس كلها كانت بتلجأ اليه وتقول له يعني ان يأجوج ومأجوج ايه؟ مفسدون في الارض وبعد كده ربنا يقول لنا في شأن في شأن ذو القرنين انا انا له في الارض ليه ؟ كان بيحارب الفساد - 00:29:40
حارب الفساد مش ده اللي قفل على المفسدين في الارض وبنى الحسن الجميل اللي لسة الى الان علماء الهندسة بيقولوا لنا ده الراجل ده كان سابقنا سنوات طويلة عشان يبني السد بهذه الصورة - 00:29:53
اعانة الله له توفيق الله له لانه كان في يوم من الايام لا يحب الفساد. نشر العدل في اول الرحلة نشر العدل في اول رحلة ساعد الناس في تاني رحلة وفي تالت رحلة قضى على الفساد. فكانت النتيجة ان كان لازم النموزج ده اللي ربنا يمكنه وكان بيتكلم قال ما - 00:30:07
اني فيه ربي خير. عنده قوة ويقين ان ربنا هيمكن له لك لانه بيحارب الفساد حبابي احذروا كلمة فساد. احذروا عمى الفساد. احذروا المفسدين في الارض. احذروا المفسدين في الارض. لان القضية - 00:30:27
ما اصبحتش الان سهلة ولا هينة بل مسألة عظيمة جدا كما ترون الان من خلال هذه الايات التي ذكرها ربنا عز وجل في كتابه. اقول قولي هذا واستغفر الله والله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:30:45
قضية الفساد في الارض لا تزال في القرآن واضحة يوضح الله سبحانه وتعالى ان المفسد في الارض ده خسران والله. والله خسران اصحاب الدعوات التي تأتي من وقت لاخر للافساد في الارض. صدقوني قضيتكم خسرانة. قال ربنا تبارك وتعالى - 00:31:05
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. ما هو معصية الانسان فساد معصية الانسان فساد. نقض العبد للعهد اللي بينه وبين ربنا تضييعك للصلاة فساد. تضييعك للعبادات فساد. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - 00:31:27
ها ويفسدون في الارض اولئك ايه هم الخاسرون. واضحة. ليه؟ اصل ربنا عز وجل وضع من ضمن القوانين اللي وضعها لنفسه في الكون انه سبحانه وتعالى لا يصلح عمل المفسدين. ومش ربنا قال لنا كده ان الله لا يصلح ايه؟ عمل مفسدين. فده يخلي كتير من الناس اللي في يوم من الايام وقع عليها ظلم بسبب مفسد من - 00:31:47
سواء بقى في الشارع عندي في بيتي في عيلتي في مؤسسة في دايرة من الدواير لا لأ كن على يقين لو حد في يوم من الايام ظلمك كن على يقين - 00:32:12
بس هي المسألة مسألة وقت. ان المدير اللي ظلمك او ابن عمك اللي ظلمك او جارك اللي ظلمك. او واحد تسلط عليك اللي ظلمك ده ان ربنا في يوم من الايام هيجيبوا الارض. ليه؟ اصل هو قانون يا جماعة. ان الله لا يصلح ايه؟ عمل المفسدين. المفسد ربنا لا يصلح عمله ابدا. لان الله لا - 00:32:22
احب المفسدين في الارض. لا يحبهم. لازم ناخد بالنا من مثل هذه القواعد وهذه القوانين التي وضعها ربنا عز وجل في القرآن. دوري انا ايه دوري انا ايه عندما يظهر فساد قدام عنيا - 00:32:42
واحد لازم بقدر المستطاع اوجه هذا المفسد الى ما فيه الرضا. الى ما فيه الخير له في الدنيا والاخرة. لازم يكون عندنا اولوا بقية اولوا بقية يدعون اهل الفساد الى ان يتقوا الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه واذا تولى سعى في الارض لايه - 00:32:56

ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد. واذا قيل له ايه اتق الله احنا محتاجين من يقول للظالم اتق الله. اخويا في يوم من الايام ظلمني يا ابني اتق الله. في يوم من الايام حد ظلمني اتق الله. لازم يكون في بيننا وبين بعض - 00:33:18
التواصي فيما بيننا بالنهي عن الفساد في الارض وهذا ما علمنا اياه ربنا عز وجل فقال فلولا كان من القرون من قبلكم بقية الايه ينهون عن الفساد في الارض. انما السكوت عن الفساد. السكوت عن الفساد ده اللي بيضيع الناس - 00:33:36
انا النهاردة رايح اعمل شيء فقال لي انا عايز كزا. اقول له لأ اتق الله ده حرام ده لا يرضي الله. ذكره بالله. حتى وان كان لن يستجيب لك ابن عمك ابن خالك جاري صاحبي دكتور في الجامعة عندي اذاني او ظلمني هاقول له اتق الله حرام عليك ايه اللي انت بتعمله ده غلط هذا لا يرضي الله واحنا الاتنين هنقف قدام باب بعض وهاخد حقي منك - 00:33:56
كامل. فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. هذه واحدة اتنين ينبغي على المؤمن انه ينأى دايما بنفسه. ابدأ دايما بنفسك. ان دايما عن سبيل المفسدين - 00:34:14
ابتعد انت دايما عن سبيل المفسدين. لو كل مجموعة فيها فساد شاب النهاردة وسط مجموعة والعياذ بالله من اهل الفساد شباب مفسد. فاسد بنفسك عن المجموعة دي. دول مفسدين ابعد عنهم يا ابني. مش مفسدين مع انهم بيخربوا. قد يكون الفساد خراب - 00:34:34
ولكن مفسدين معناهم هم نقضوا العهد اللي بينهم وبين ربنا. مضيعين للعلاقة بينهم وبين ربنا ناس والعياذ بالله من ابعد ناس عن فيه فساد ابعد عنهم قال الله سبحانه وتعالى ولا تتبع سبيله - 00:34:54
مجلس الشورى. ابعد عنهم. ابعد عنهم تماما. لا تصاحبهم. لا تجالسهم. ليه؟ لعله وهم قاعدين مع بعضه على الفساد كده بتنزل العقوبة فتنزل عليهم وانت بعيد. في الامر الثاني ابعد الامر الثالث لازم من وقتي للتاني. مثل هذه القضية - 00:35:09
على الناس. يا جماعة خدوا بالكم عقوبة الفساد عند ربنا مش بسيطة. لازم نحذر الناس من عواقب الفساد. ونذكر الناس بعواقب المفسدين في الارض بصوا النهاردة وفرعون هو فين وقارون فين! والناس الظلمة اللي قبلنا كانوا فين والمفسدين في الارض فين! والناس اللي عادت الانبياء فين! كل دول راحوا فين - 00:35:29
انتهوا من الارض. انتهوا من الارض. لابد علينا من النظر في سنن الله عز وجل في كونه. انظر ماذا كيف يتعامل ربنا عز وجل مع المفسدين وكيف يتعامل ربنا عز وجل مع المصلحين؟ دايما ربنا بيتكلم على قضايا الافساد والاصلاح مع بعض واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - 00:35:49
دورك انت الان انك تصلح في الارض. وهو انا يعني لما هعبد ربنا الفساد ده مش هتنزل عقوبته اسمعها مني جيدا. اقسم بربي طالما انه بيننا المصلحون في الارض. طالما بيننا المصلحون في الارض طول ما فينا اباء واخوان وشباب صالحين من اخوانا - 00:36:09
الصالحين بينا على طاعة وعبادة الله يدفع العقوبات عن الباقي اللي ممكن تنزل عليهم بسبب فساد المفسدين. دي منين دي؟ من عندك حاشا وكلا والله. حاشا وكلا والله. بل هو القرآن. والله كتاب ربنا عز وجل. انا النهاردة لما اصلح من نفسي - 00:36:30
انا معين النهاردة امام اوقاف. لما اكون حريص على مسجدي وحريص على دعوتي. وحريص على شغلي وعملي. وانا اصلح في مكاني. والله يدفع بي كتير من العذاب اللي ممكن ينزل بسبب مفسد. لما اكون ان النهاردة انا في وزيفتي وفي عملي وفي شغلي انسان مصلح يدفع الله العذاب - 00:36:50
اللي ممكن ينزل بسبب لما يكون المجتمع فيه بقى ناس صالحة. ناس ما شاء الله بتعبد ربنا. ناس قريبة من الله. علاقتها مع ربنا كويسة يرفع اللي ممكن ينزل بسبب المفسدين منين؟ قال الله سبحانه وتعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض - 00:37:10
قال اهل التفسير يكاد يكون قول جماهير المفسرين في قول الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض قال يدفع الله بمن يصلي عن من لا يصلي يدفع الله باهل الطاعة عما قد ينزل بسبب اهل المعصية. اهل الطاعة دول اهل العبادة دول الناس اللي بتصلح في الارض - 00:37:30

ربنا بيرفع العذاب عن المجتمع كله بهم. عشان كده بقول كل واحد يصلح في بيته. كل واحد بعد كده يصلح في مكان عمله. كان عمله مهم اوي مهم اوي كل واحد يصلح في المجتمع بتاعه في الدايرة اللي حواليه على قدر ما هيكون فيه اصلاح مننا واجتهاد في تعليم الناس واخذ الناس للدين - 00:37:52

وللاخلاق الفاضلة والاتقان الاعمال والعلاقة الطيبة مع الله هتكون النتيجة ان العقوبة اللي كانت ممكن تنزل بسبب المفسدون بسبب المفسدين في الارض الله سبحانه وتعالى يرفعها ولولا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسدت الارض. قانون لله عز وجل في الكون. ما تبصش بقى للفساد ونبص - 00:38:12

انت بقى بتصلح ولا لأ ؟ بص انت بقى علاقتك مع ربنا كويسة ولا لأ ؟ ما تفضلش تقول لي اصل فلان عمل. وفلان بيسوي ، وفلان سرق. وفلان ماشي مع فلانة. سيبونا من الكلام ده - 00:38:32

كل واحد يلتفت لنفسه. اصلح انت بس من حالك تكون النتيجة ان ربنا عز وجل يرفع هذا الكرب وهذا الهم عنا جميعا. ولا يزال موجودا طول ما الناس بعيد عن ربنا - 00:38:42

لو عدنا المجتمع النهاردة كل واحد النهاردة بعد الصلاة مباشرة خد قرار من النهاردة ان شاء الله اصلاح هتكون نتيجة والله والله سي الحال وسيتبدل الوضع بقوانين ربنا في الكون. ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا لا احد - 00:38:55

الاصلاح ابدأ بنفسك سينصلح هل كون اختم معكم وسامحوني على الاطالة؟ اختم معكم بقصة اخيرة هوضح لك انك لما تصلح من نفسك لما تبدأ مصباح الذات الكون كله ينصلح معك. احد حكماء الصين اراد انه يعلم ولده يا ابني ما تبصش كل شوية اصل الواقع فاسد. اصل المجتمع مش عارف ايه - 00:39:15

يا ابني بص لنفسك. صلح صورتك. صلح حالك. تكون النتيجة ان ربنا يصلح الكرة الارضية كلها. جاب له ورقة رسل له على احد الوجوه الكرة الارضية كلها بما فيها من تعاليم وتضاريس وهنا مصر وتحتاس السودان وعلى هنا ليبيا وهنا البحر المتوسط وهنا - 00:39:35

البحر الاحمر وهنا مش عارف ايه وهنا ايه وراسل له في الصورة التانية صورته هو صورته هو. الاب قطع الورقة مية وستين حتة ورماها له في الارض. وقال له دلوقتي انا عايزك تصلح لي الارض - 00:39:53

صلح لي الارض زي ما كانت صوتها موجودة. فالولد النهاردة هو يبود يدوبك بص على الارض يعني مصر طب جنبها ايه؟ طب لو هو هو الحكيم الصيني ده لما قال لابنه كده هو ممكن الولد يجيب صورته في الصين ويحط تحتها الشمال في ايه؟ والجنوب في ايه؟ وهنا في ايه وهنا في ايه؟ فسهل جدا انه يصلح الحتة دي. بس صعب انه يصلح باقي الارض - 00:40:07

فالولد وصل لفكرة حكيمة ما شاء الله. عمل ايه ؟ قلب الورقة بعد ما اتقطعت قلب الورقة. شال صورة الارض تماما حط الصورة بتاعته ان هو عارف نفسه كويس. عارف - 00:40:27

صورته كويس. حط العين هنا والعين هنا والحاجب ده والحاجب ده. الجبهة من هنا كده والخد اليمين الخد الشمال البوق. فالولد طول ما هو بيصلح في صورته حقيقة هو بيعمل ايه - 00:40:38

من الجهة التانية بيصلح في الارض. فصلاح الارض متوقف على اصلاح صورتك انت. اصلاح قلبك انت. اصلاح حالك انت. اصلحت حالك بتكون النتيجة ان من التانية حقيقة في الجهة اللي انت مش شايفها الكون كله ايه - 00:40:51

هو ده بالزبط قول الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. صلح من نفسك بك ربنا عز وجل يصلح الكون كله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان فان الفتن وما ظهر منها الوطن. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا - 00:41:05

الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا تائبا الا ثبته ولا تائبا الا ثبته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:41:25

وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره - 00:41:45

واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم احفظ مصر امنا امانا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:42:05